رابط المادة على منصة باحث

سلسلة قصص القرآن | قصة سليمان عليه السلام

قصة سليمان عليه السلام 60 | د.بهاء سكران #قصص_القرآن

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله - 00:00:32

وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا مع قصة سليمان عليه السلام وما فيها من فوائد وما فيها - 00:00:52

من اه عبر واذكر نفسي واخواني دائما بان القرآن كتاب هدى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. للطريقة التي هي اشد واعدل. في كل مناحي الحياة وان الله عز وجل ما قص علينا هذا القصص في القرآن الا لنعتبر لقد كان في قصصهم عبرة - 00:01:12

اللي يقول الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء. شف بقى تفصيل كل شيء لايق وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. فالانسان وهو بيستمع الى القرآن ويقرأ القرآن ويتدبر ما فيه الى - 00:01:42

لابد ان يخرج منه بفائدة. القرآن كريم ومن كرم القرآن انك ازا اتيت مأدبته المأدبة بتاعة القرآن الفائدة بتاعته كل ما تفتح كده وتقرأ او تستمع للقارئ في الصلاة او تتدبر او تقرأ في الايات فتخرج من الايات - 00:02:02

فوائد وغنائم وكزلك القرآن شفاء يشفي من امراض القلوب سواء امراض الشهوات او امراض الشبهات وصلنا في قصة سليمان عليه السلام مع ملكة سبأ انه ارسل اليها رسالة بدعاية الاسلام - 00:02:22

اه انه من سليمان بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين دي كانت الرسالة اللي ارسلها اليها وجمعت آآ قادة الجيش وجمعت وجوه القوم والملأ ليتشاوروا في الرد المناسب على هذا الملك القوي الذي يدعوهم الى ان يذعنوا الى عبادة الله - 00:02:42

وحده ويترك ما هم فيه من شرك. ثم استخرجت الرأي من قومها. قالت يا ايها الملأ افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون. قالوا نحن اولو قوة واولو بأس شديد. والامر - 00:03:12

اليك فانظري ماذا تأمرين. لم ترغب قولهم وكان لها رأي حصيف وحكيم. قالت ان الملوك فازا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة. قال الله عز وجل وكذلك يفعلون تصديقا لقولها وعلى التفسير الساني ان هزا من قولها ايضا فكانها مالت الى ترك القتال - 00:03:32

واصطدام او على الاقل التبصر في الامر وعدم الاستعجال. ثم قالت الرأي الثاني او الخطوة تانية واني مرسلة اليهم بهدية. فناظرة بما يرجع المرسلون. اتكلمنا في الدرس الماضي عن الشورى - 00:04:02

واهميتها وعن آآ قدر الشورى في الاسلام وانها من قواعد السياسة الشرعية الحكيمة وتكلمنا عن مسألة آآ مراعاة القدرة عجز والنزر في المآلات. واليوم هناك مسألة مهمة او عدة مسائل ايضا. منها المسألة الاولى في قولها. في قول الله عز وجل يعني واني مرسلة اليهم - 00:04:22

بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون الملكة ارادت ان تختبر سليمان عليه السلام. وتختدر صلابة عقيدته. وسلامة مبدأه وهل هو صاحب قضية حقة صادق في قضيتي ينصرها؟ ام انه طالب آآ سطوة وطالب ملك وطالب - 00:04:42

فارادت ان تختبر نفسيته وتبلو اخلاقه لتعرف اهو جاد فيما كتبه اليها ام انه تصاحب اطماع مادية يسكته بريق الذهب والمال. فقررت ان ترسل اليه هدية في واقع الحال ولكنها في حقيقة الامر رشوة. ترسل اليه هدية في - 00:05:07

ظاهر لكن في واقع الحال وفي باطن الامر انها رشوة. يروى عن ابن عباس رضي الله عنه في التفسير انها قالت لقومها ان قبل الهدية فهو ملك فقاتلوه وان لم يقبلها فهو نبي فاتبعوه. وكان هذا من رجاحة عقلها وفطنتها - 00:05:37

وهنا عندنا مسألتين عندنا مسألتان نحتاج ان نقف معه. مسألة اولى الهدية والمسألة السانية ايه؟ الرشوة وسيدنا سليمان لم يقبل هزا الامر. اما الهدية فان الهدية لها اثر عزيم في استجلاء - 00:05:57

باب المحبة واسبات المودة واذهاب الضغائن وتأليف القلوب. هي دليل على المحبة وصفاء القلوب فيها اشعار بالتقدير والاحترام. ولذا قبل النبي صلى الله عليه وسلم الهدية من المسلم ومن الكافر. وقبلها من الرجال ومن النساء. وحث النبي صلى الله عليه وسلم على التهادي وعلى قبول الهدايا - 00:06:17

كم من ضغينة ذهبت بسبب هدية؟ وكم من مشكلة دفعت بسبب هدية؟ وكم من صداقة ومحبة جلبت بسببها هدية وورد في نصوص الشرع وورد في النصوص الشرعية جملة من النصوص تتكلم عن الهدية. طبعا - 00:06:45

هدايا حتى في الاهداء والقبول لها ضوابط. فليس متاح ان تهدي باطلاق تهدي باطلاق ولا ان تقبل هدايا باطلاق. فننظر في هزا الامر اه اخرج البخاري في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله - 00:07:05

صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها. يثيب عليها يعني ايه؟ يعني يجازي صاحب الهدية وهزا من الاخلاق الحسنة حد اهدى اليك هدية تقبلها وتايه؟ وتجازيه على ايه؟ على الهدية. وفي الصحيحين من حديس ابي هريرة رضي الله عنه كان - 00:07:25

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة؟ فان قيل له صدقة قال لاصحابه كلوا ولم يأكل وان قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فاكل معهم. وكان الانصار يهدون لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:45

كما في الصحيحين ان عروة ابن اخت عائشة رضي الله عنها قالت له يا ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال سلاسة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار. خلي بالكم النبي صلى الله عليه وسلم ده - 00:08:05

اكرم الخلق على الله وكان عنده في بعض اوقاته او كسير من اوقات ضيق رزق لدرجة ان يمر عليه تلات شهور تلات اهلة بشهرين ما فيش نارت ولا ما بيطبخوش ما بيعملوش طبيخ ولا اكل. طب عايشين ازاي؟ آآ قال قلت يا خالة ما كان يعيشكم؟ يعني - 00:08:25

بتعيشين ازاي ؟ قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح. يعني اه اه نوق عندها لبن او اه - 00:08:45

اشياء عندها لبن وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم اه سقينا وكزلك اخرج الامام احمد باسناد الحسن من حديث عبدالله بن بشر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة وله شاهد في حديس - 00:09:00

قصة اسلام سلمان النبي عليه الصلاة والسلام بيحث الناس على انها تتهادى ولو بالشيء القليل. اخرج البخاري في صحيحه من حديس ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها - 00:09:23

ولو فرس شاة. الجارة اللي هي يقال انها الدرة. الضرة الضرائر يعني. وشوفي الكلمة جميلة ازاي بدل ما تقول ضرتها يقول لها ايه؟ جارتها يعني كانهم الجيران في ايه؟ في المسكن. والمعنى التاني جارتها اجارة السكن يعني. فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول لا تحقرن - 00:09:43

جارة لجارتها ولو فرسا شاة. فرس شاة اللي هو الحافر بتاع الشاة. طبعا انتم عارفين كوارع المعيز وكوارع الخرفان ما بيتاكلش معزم الناس بتزهق ترميها اصلا شيء زهيد جدا جدا جدا فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول انت لو - 00:10:03

اهديتي لجارتك دي ولو كوارع معيز ولو كوارع خرفان حاجة اللي هي اللي هي البسيطة قوي دي اللي بتترمي دي لأ شيء عند ربنا له قدر يبقى الحث على الهدية ولو ايه؟ ولو بالقليل. وكزلك - 00:10:23

اه قال صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا تهادوا تحابوا. وحث النبي صلى الله عليه وسلم على انك تقبل الهدية ولو كانت شيئا قليلا. كما في آآ صحيح كما في الادب المفرد قال عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجيبوا الداعي ولا تردوا الهدية ولا تضربوا - 00:10:39

مسلمين اجيبوا الداعي ولا تردوا الهدية ولا تضربوا المسلمين. وقال صلى الله عليه وسلم في بيان قدر الهدية اللي انت ممكن تقبلها قد ايه؟ قال صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى ذراع او - 00:11:03

كراع لاجبت. ولو اهديت الي زراع او قراع لقبلت. الكراع اللي هو باب الكوارع يعني. ودي برضو حاجة عند العرب كانت حاجة ما هيش قيمة خالص. والزراعة اللي هو زراع الشاة. فانا لو اهدي الي اي شيء ولو بسيط هقبل. مش هقول لأ. وفي التواضع وحسن الخلق - 00:11:17

وعدم كسر القلوب. ابن حجر بيقول وخص الزراع والكراع بالزكر ليجمع بين الحقير والخطير. الزراع ده اللي هو الجزء السمين في الشاة والقراع ده اللي هو الايه؟ الرجلين اللي ما لهاش قيمة. لان الزراعة كانت احب اليه من غيرها والكراع لا قيمة له. طيب لو انت في يوم من الايام هترد هدية مش هتقبلها - 00:11:37

يستحب ان تبين سبب ردها سبب ردها جبرا للخاطر. كما في حديث الصعب ابن جثامة رضي الله عنه انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا. وهو بالابواء او بودان. فرده عليه فلما رأى ما في وجهه - 00:11:57

قال اما انا لم نرده عليك الا ان حرم. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وفيه انه لا يجوز قبول ما لا يحل للهدية. هو ايه اللي خلاه ما يقبلوش؟ قال له والله انا ما رجعتوش لك ولا قبلته غير ان انا محرم. وطالما انا محرم مش هينفع اقبل الايه؟ الصيد. مسألة هل يجوز - 00:12:17

جزءا تقبل الهدية من المرأة يجوز بشرط ان تؤمن الفتنة. تكون امرأة مسنة واحد جارتك مسنة كبيرة في السن. او آآ ليس آآ فهناك فتنة لكن ما يقع من تهادي الرجال والنساء في العمل او في الدراسة او الجيران مما يكون زريعة الى - 00:12:37

وقوع العشق المحرم او العلاقات الاثمة فهذا محرم بلا شك. محرم لغيره مش محرم زي محرم سدا لزريعة الفساد الزي يقع اه كزلك ازا اهديت الى انسان فلا ترجع في هديتك ولا هبتك. كما في البخاري ومسلم - 00:12:57

من حديس ابن عباس رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يرجع في قيئه ومن الاداب انك لا تمن على احد بالهدية. قال الله عز وجل قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها ازى - 00:13:17

والله غني حليم. وقال يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال ابو ذر - 00:13:34

تابوا وخسروا من هم يا رسول الله؟ قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب اللي بيسبل ازاره ويجره خيلاء. والمنان الزي يمن بعطيته او صدقته او هديته. والمنفق سلعته والحلف الكاذب ان هو يحلف كذبا حتى آآ يبيع ما عنده من سلاح. كذلك يصح الهدية - 00:13:54

يستحب جدا الهدية بين الزوجين ولها اثر طيب في توطيد اواصر المحبة وتنمية مشاعر الود. قال الله وتعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا. فلا حرج على الزوج في قبول هدية امرأته والاكل منها - 00:14:24

وكزلك ينبغي للزوج ان يهدي الى امرأته آآ طبعا في قدر واجب بالهدية للزوج اللي هو الايه؟ الصداق. اللي هو العطية اللي بيعطيها الزوج والصداق ده بيكون حسب الايه؟ حسب اليسار حسب اليسار. وان الانسان عجز عن انه يهدي شيئا فليس اقل - 00:14:44

من كلمة طيبة او ابتسامة حانية. آآ او وجه طلق. مش هتكلفك فلوس يعني. يعني مسألة هو ليه واحد بيعقد وشه وفي وش مراته طول ما هو قاعد ليه؟ لا الموضوع ده عايز حل عايز بحس عايز بحس اجتماعي. ليه؟ ايه بيبقى عنده طاقة نفسية وهو بيتكلم مع النساء الاجانب انه - 00:15:04

تا السيمو شد وشه كداهو وبتكلم بقى وابتسم ويتكلف ويتصابى ممكن يبقى راجل كبير في السن وعمال يتصابى كده وبيتكلم

ويتكلم مع زوجته وهو مكفهر وهو صاحب نبرات خشنة وكلمة مسيئة. ليه يا اخي؟ ليه؟ ليه؟ يعني الكلمة الطيبة صدقة - 00:15:24
كل وقت مع كل الناس ومع زوجها يشتد ايه؟ يزداد اسرها. يزداد اسرها. والله انا كل ما افتكر حديس الحديس ده اللي ربنا يحفزه ويشفيه. الشيخ ابو اسحاق هو اللي يعني قرأ الحديس ده وشهره يعني. حديس اه ام زرع. الحديس الطويل ده وان النبي عليه الصلاة والسلام مع كل الاعباء اللي عنده - 00:15:44
والضغوط اللي عليها. ضغوط ضغوط يعني يعني حرب وجهاد وصدقات وجزية وآآ تعليم الناس العلمي والوحي والعبادة والحكم بالناس والقضاء بينهم. كل حاجة. ومع زلك النبي عليه الصلاة والسلام عيشة تقول له ايه تعال بقى اما احكي لك. تعهدت احدى عشر امرأة في الجاهلية الا يكتون من اخبار ازواجهن شيئا. وتقعدوا تحكي له حداشر حكاية - 00:16:04
وحكاية حكايات قديمة كلها. وحواديت واخد بالك؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع. ومش بس يسمع بقى. بيسمع اللي قدامه باللي قدامه ويتفاعل. وفي الاخر خالص قال لها ايه؟ التعليق الجميل باقول لك عشان اقول لك الكلمة الجميلة بقى. افضل واحد في دول كان ابو زرع لام زرع بس مش - 00:16:34
ابو زرع ده في الاخر طلقها وبعد ما طلقها ما نستوش. تقول لك ايه واتجوزت واحد بعد منه وعمل وعمل ولكن لو جمعت كل ما انفق ما بلغ اصغر انية ابي زرع متعلقة بابي زرع ده خالص. فالنبي قال لها ايه صلى الله عليه وسلم؟ في الاخر؟ قال كنت لك كابي زرع لام زرع غير اني لا اطلقك - 00:16:54
صلى الله عليه وسلم. بقى الواحد مهما يكون بقى مكروب او زهقان او متضايق او مضغوط. يقول لك اصل احنا يا عم ما عناش فلوس. اصل البلد احوالها وحشة طب ما النبي كان بيقعد شهرين من غير حاجة خالص صلى الله عليه وسلم. عشان بس نعرف احنا ايه عندنا حجج. وبعدين هو اللي ما عهوش فلوس ده. ليه لما بيتكلم مع النساء الاجنبيات بيبقى يتكلم - 00:17:14
قال له بيبقى لطيف كده وكتبته كده ويتكلم بلطافة كده. ايه بقى؟ ايه الفرق بقى؟ للاسف ان الشيطان بيزين الحرام. للاسف ان الشيطان بيزين الحرام يزهدك في الحلال وبيقبح الحلال. فخد بالك من ده. طيب مسألة الهدية مع المشركين والاهداء - 00:17:34
اليهم اا مسألة الهدية مع المشركين والاهداء اليهم مسألة فيها تفصيل يجوز انك تقبل هدية مشرك واحد غير مسلم ويجوز ان بشرط الا يكون في زلك تجاوز او تعدي في آآ لقضية الولاء والبراء والا يكون في زلك - 00:17:54
آآ اخلال بالدين او اقرار على باطل او تضييع حق. عند البخاري ومسلم من حديس ابي حنيفة السعيد رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة النبي صلى الله عليه وسلم اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء - 00:18:14
وكساه بردا. وقبلها النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الصحيحين من حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة شاة مشوية على انها هدية. اكل منها النبي صلى الله عليه وسلم. واهدأ كيدر دومة - 00:18:34
جندل حاكم دولة الجندل العليا الاكايدر زي الحاكم المصري والاعلان المقوقس. داومت الجندل داومت الجندل دا مكان في شمال جزيرة العرب. الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة وكزلك ابراهيم عليه السلام لما اهدى جبار مصر الى زوجته سارة اه هاجر واهدتها اليها - 00:18:54
هجر قبلها صلى الله عليه وسلم. اما الاهداء للمشركين انك تهدي واحد مش مسلم هل يجوز يجوز بشرط ان يكون فيه مصلحة شرعية كتأليفه على الاسلام او القيام بحقه عليك ان يكون والد او والدة او يكون جار يرجى من وراء زلك حسن - 00:19:14
وتأليفي على الدين. قال الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين. انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم - 00:19:34
ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون. في الصحيحين من حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلت ان امي قدمت وهي راغبة راغبة اي في -

00:19:54
الايه؟ في عطية عايزة مني حاجة افاصل امي؟ قال نعم صلي امك. آآ وكزلك زكر انه انزل في هزه القصة قول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. وكزلك اخرج البخاري ان عمر اهدى - 00:20:14
حلة لاخ له مشرك بمكة. رضي الله عن عمر. واخرج الترمزي وابو داوود والبخاري في الادب المفرد باسناد صحيح من طريق مجاهد ان عبدالله بن عمرو اه زهبت له شاة في اهله فلما جاء قال - 00:20:34
ذبحت له شاة في اهله. فلما جاء قال آآ اهديتم لجارنا اليهودي اهديتم لجارنا اليهودي؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قل ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. طيب ايه بقى موانع الاهداء؟ ومتى لا تقبل - 00:20:52
الهدية لا تقبل الهدية ازا كانت آآ رشوة ودي هييجي عليها تفصيل دلوقتي. رشوة بالزات ازا كانت رشوة على امر من امر الدين كما في قصة سليمان. كزلك لا ينبغي ابدا ان تقبل الهدية - 00:21:12
للقاضي ليقضي بين المتنازعين وحد منهم يدي له هدية ليقبلها ولا للامراء والوزراء اصحاب الولايات اه عمر رضي الله عنه وارضاه عمر بن عبدالعزيز اه قال كانت الهدية في زمن الرسول - 00:21:28
صلى الله عليه وسلم هدية وهي اليوم رشوة ويزكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري انه عمر بن عبدالعزيز اشتهى يوما التفاح فلم يجد في بيته شيئا يشتري به. فركبنا - 00:21:49
معه فتلقاه غلمان الدير باطباق تفاح فتناول واحدة منها فشمها ثم ردها اراد الادق فقلت له في زلك لا حاجة لفيه فقلت الم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية؟ قال انها لاولئك هدية وهي للعمال بعدهم رشوة. التحفظ بقى. اه كزلك ما ينبغي ابدا - 00:22:02
لصاحب الوظيفة اللي بيقضي مصالح الناس ان هو يأخز هدايا مقابل هزه المصالح. وعندنا في هزا الحديس المشهور حديس ابن اللتبية حديس ابن اللتبية الزي اا كان النبي صلى الله عليه وسلم ارسله - 00:22:22
اه في جمع الصدقات قال اه ابي حبيد السعيد لحديس عند البخاري ومسلم استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازدي يقال له قل له تبيع على الصدقة. فلما قدم قال هزا لكم وهزا اهدي لي. قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا - 00:22:39
شف كده انت لو مش مدير عام في المؤسسة الفلانية. حد هيعبرك ويديك هدية؟ الراجل اللي جاي يصلح يمضي من عندك ورق. الراجل جاي يخلص من عندك المصلحة لو انت ما انتاش في الوزيفة دي بدليل ان انت عايش في بيت وبتصلي في مسجد ولك جنة ما حدش يديك حاجة. اشمعنى ما حدش بيديك غير اللي جاي يقضي عندك طلب - 00:22:59
عشان تخدع نفسك وتقول ده مدياني هدية فالنبي عليه الصلاة والسلام قال كده قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى اليه ام لا ايهدى له ام لا؟ والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منكم شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته - 00:23:19
ان كان بعيرا له رغاء. الرغاء ده صوت البعير. او بقرة لها خوار او شاة تيعر. ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة ابطيه اللي هي مكان شعر الابط. قال اللهم بلغت اللهم بلغت ثلاثا. اه كزلك من الاحوال - 00:23:39
اللي اه لا اللي يشرع لك الا تقبل فيها الهدية ازا كان صاحبها يهديها ليتكفر بها. ويأخذ اكسر منه وان لم يأخز فانه يتسخط عليك. فلك حق انك تتوقف في قبول هديته وتعتزر عنها. قال الله تعالى وما اتيتم من ربا - 00:23:59
وفي اموال الناس فلا يربو عند الله. وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله فليكن المضعفون. وهزا في مسل هزا الموطن في رجل يهدي وينتظر من المهدي فرجل يهدي هدية وينتظر من المهدى اليه اضعاف ما يقدمه له. وان كان المهدي يعتبر هديته بمسابة الدين عليك. واحد بيديك هدية - 00:24:19
زي النقوط كده وهيتسجلوا عليك كانه دين. انا مش عايز يبقى علي دين. ممكن اعتزر واقول للناس ايه؟ لا يا جماعة والله ما بقبلش نقوط. انا ما باخدش نقوط. ممكن يشرع لي - 00:24:39

ما يكونش ده داخل في ان انا لازم اقبل لا مش لازم اقبل ولا حاجة. كزلك لو كان آآ صاحب الهدية من ان يمن بهديته ويتحدس بها كافي مسل هزه الحالة ان تتوقف او تعتزر عن قبول الهدية. وكزلك يكره لك ان تهدي هدية لشخص سفيه. يستعملها في معصية الله عز - 00:24:49

وجل وفي الفساد في الارض. فان الله تعالى يقول والله لا يحب الفساد. وكزلك في موانع الهدية انك ازا هديت انسان هدية افسدت اخر كمن يهدي بعض ولده ويترك الاخرين فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى النعمان ابن بشير عن هزا - 00:25:09

ومن الاحوال اللي انت تنبغي ان ترفض فيها الهدية لو كان لك دين على انسان. انت اقرضتني مال اقرضتني عشر تلاف جنيه او عشرين الف جنيه خلاص جيت انا اديك هدية ما تقبلهاش. ما تقبلهاش ليه؟ لان القرض ازا جر نفع كان ايه؟ كان - 00:25:29

اخرج عبدالرزاق في المصنف باسناد صحيح عن ابراهيم بن علقمة قال ازا نزلت على رجل لك عليه دين فاكلت عليه فاحسبه له ما اكلت عنده الا ان كان معروفا يتعاطيناه قبل زلك الا ازا كان دي حاجة بينكم وبين بعض قبل كده. فينبغي - 00:25:49

ان الانسان يتحرز من الهدية بتاعة صاحب الدين آآ بتاعة المدين حتى لا يقع في الربا. كزلك من الموانع في مسألة انك لا تأخز بسيف الحياء انك تطلب من انسان وتلح وتلحف في الطلب والمسألة. قال - 00:26:09

النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث عند البخاري ومسلم حديس آآ حكيم بن حزام رضي الله عنه وارضاه. سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني - 00:26:29

ثم سألته فاعطاني سم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له ومن اخزه باشراف نفس لم يبارك فيه. كالذي يأكل ولا يشبع. اليد العليا خير من اليد السفلى. قال حكيم - 00:26:39

تطبيق الصحابة يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزق احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا. والله ما اطلب من حد تاني حاجة ابدا. احنا ساعات بنأجل للموضوع ده فيه نوع من ايه؟ الالحاف والالحاح. ويأخز منك بسيف الحياء. ما تقولش تديني حاجة بقى. وانت مش هتعمل لي - 00:26:59

الحاجة الفلانية بقى لأ ده مزموم النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه بيقول من اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه. ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك فيه. الاشراف التطلع لا تتطلع لما في ايدي الاخرين. وتطلب - 00:27:19

منهم وتستكتر عليه عيشته وتشوف انت وانت معك يا عم. هو انت هو انت فقير؟ ما انت ربنا مديه. انت مالك يا عم؟ انت مالك؟ هم يقسمون رحمة ربك. انت ما لك - 00:27:33

سل الله من فضله في المال حق اسمه الزكاة وفي حالة للحق اسمه الصدف ابزلها انت مالك واخد بالك فده نقطة خطيرة جدا ودي للاسف خلق سيء ومنتشر. وهو منبعه فقر النفس. والطمع وذهاب القناعة. لكن - 00:27:43

اللي عنده قناعة اللي عنده صبر على حاله اللي عنده رضا بقضاء الله عز وجل اللي عنده صحة يقين وتوكل في الله عز وجل ما يعملش الحركة دي ابدا. اللي هو يلحف - 00:28:03

في المسألة ويلح واه يصيب الناس في اه اه اموالهم بسيف الحياء. وده لا يبارك له فيه لا يؤاخذه لا يبارك له فيه. وفي الحديث ايضا من حديث معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسألة. فوالله - 00:28:13

لا يسألني احد منكم شيئا فتخرج فتخرج له مسألته شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته. انتبه للامر ده ده باختصار شديد آآ مسألة مسائل تتعلق بموضوع الهدية. طيب الهدية ديت في بعض الاحيان هتكون ما اسمهاش هدية هتبقى اسمها - 00:28:33

ايه رشوة والرشوة ديت مأخوزة من رشا الفرخ ازا مد رأسه الى امه آآ وكزلك يقول ابن اسير الرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة واصله من الرشاء الزي يتوصل به الى الماء اللي هو الدلو اللي تاخد به مية. فكان الراشي الزي يعطي من يعينه على الباطل - 00:28:53

المرتشي الاخر والرائش اللي هو بيسعى بينهم. وآآ في الفاز وردت في الشرع مقاربة للفز ده او بنفس المعنى زي الفاظ سحت والسحت هو الخبيس من المكسب والمكاسب المحرمة خلاص وكزلك ما يسمى - 00:29:17

البرطيل واصل البرطيل دي حجر او حديدة طويلة كده يسمى تسمى الرشوة بالبرتيل آآ لانها آآ يعني من اخذها بغير حق فكأنما الجما بحجر فلم يتكلم بالحق. اه ورد النهي عن الرشوة في القرآن - 00:29:37

ان في تلات مواضع قول الله عز وجل في سورة البقرة ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا وفريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون. كلام واضح ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل تنصب على الناس - 00:29:57

تاخد اموال بغير حق تتلف اموال الناس تسرق تكزب تخدع تغش. كل ده اسمه اكل مال بالباطل. تأكل ربا تأكل قمار وغير زلك كله اكل للناس اموال الناس بالباطل. بيوع فاسدة ادارات فاسدة اكل اموال الناس بالباطل. طيب وبعدين يحصل نزاع بينك وبين الناس تعمل ايه - 00:30:17

عشان تحمي نفسك وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون. الايات دي الاية دي نزلت في سورة ايه البقرة جزاك الله خير يا عسل. اسمك ايه يا حبيبي؟ ربنا يحفزك يا عبدالرحمن ويبارك فيك. بعد ايات ايه؟ الصيام. فكان - 00:30:37

سبحانه وتعالى بيقول لنا يعني يا ايها الذين امنوا ان صمتم عن الطعام هو في الاصل حلال فلتصوموا عن اكل اموال الناس بالباطل ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. ولتصوموا ولتمسكوا عن الايه؟ عن الرشوة. وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا الحكام - 00:30:57

القضاة والولاة تأكلوا اموال الافارقة من اولاد الناس بالاسم. فدلوقتي عشان منزومة السراء في مصر كانت ماشية ازاي؟ بقى لنا سنين على كده. منظومة السراء زي ان واحد يعفى عن الافعال او انشطة غير مشروعة بالاصالة غير مشروعة قانونا - 00:31:17

غالبا هتبقى غير مشروعة ايه؟ شرعا. تمام كده؟ وفي المقابل بيجعل جزء من دراسة الجدوى بتاعته ازاي يسكت عليه بهزه الايه الانشطة غير المشروعة. فتلاقي مسلا واحد مرة كان بيقفل آآ محاسب يعني في شركة شركة مقاولات كبيرة - 00:31:37

وهو بيقفل الحسابات بيقول فوجئت ايه؟ اكرامية لفلان الفلاني. ده مسئول كبير. موجودة في الايه؟ طالعة مصاريف. فهو بيقفل حسابه في الميزانية كزا اكرامية لفلان الفلاني. فلان الفلاني ده ممكن يكون هو اللي منوط به انه ينزل يمسك صاحب المخالفة ده ويسجنه. بس - 00:31:57

بس واخد الاكرامية شف اسمها جميل ازاي؟ اكرامية. ماشي؟ اهو ده مال حرام سحت ده. ده السحت بقى. هو دي بقى اكلة وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فرقة من اموال الناس - 00:32:17

اسم الواحد يبقى ليه مسلا قضية منزورة في المحاكم ويعرف سكة فلان الفلاني يروح يدفع فلوس تبوز وهكزا الامر ده في غاية الخطورة يبقى ده ايه اه ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدروا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاسم - 00:32:27

اه كزلك في قوله عز وجل في سورة البعيدة الموضع الساني سماعون للكذب الكالون للسحت. اكلونا للسحت السحت معناها الخبيس من المكاسب ومعناها المال المحرم. وقال عز وجل وترى كسيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت - 00:32:47

لبئس ما كانوا يعملون. فيبقى اه فيه بقى اكل السحت ده بانهي عنه. منهي عنه. وهو ايضا مرادف لمسألة ورد زكر الرشوة في نصوص لحديس النبوي الشريف. فاخرج الخمسة من حديس عبدالله بن عمرو رضي الله عنه - 00:33:07

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنة الله على الراشي والمرتشي. اخرج الامام احمد عن ثوبان زيادة والرائش يبقى فيه لعن للراشي اللي بيدفع. والمرتشي اللي بيقبل اللي بياكل - 00:33:27

الواسطة اللي بينهم ده بقى الشخصية الحركة بقى. ده الشخص الخلاصة. اللي بيعرف يخلص المسائل دي اصل مش اي واحد كده. عشان الواحد يروح يايه يدي لواحد رشوة كده آآ ده يتمسك لكن هي عايزة واحد عنده ايه؟ عنده قدر من الحنكة كده وعنده ده اهو صاحب الحنكة ده بقى ملعون. اللي هو بيتوسط بينهم - 00:33:46

وقالوا كده فيه اللي هو بيفاصل بين ده وبين ده. تستنقص من ده شوية ويزود عن ده ده ايه؟ عن ده شوية. وحسبنا في هزا حديس آآ نهي وحديس ابن اللتبية السابق الزكر آآ في تحريم الرشوة. بكل اسف ان في زل - 00:34:06

المجتمع المادي والطغيان المادي بتقل الهدايا. ويحصل جفاء ويحصل قسوة وفي زل ضياع الدين وفي زل المادية الطاغية اللي احنا فيها وفي زل الازمة الاقتصادية بتكسر الايه؟ الرشوة مع ان دي عطية ودي عطية. بس شف بقى احنا عمالين قعدنا نقول في في

فوائد الهدية قد ايه ؟ نقول في مناقبها قد ايه ؟ وشوف بقى الرشوة ديت وهي ما فيها من - 00:34:26
من فساد ومن باطل. عوامل تفشي الرشوة اولا ضعف الوازع الديني وقلة التمسك باحكام الدين. سانيا وقوع الظلم والجور في المجتمعات فيعمد العامة لدفعها خوفا على انفسهم او تفشيا في غيرهم. كزلك من ضمن اسباب تفشي الرشوة عدم - 00:34:56
مراقبة لاصحاب الولايات فيتجرأون على اخز الرشوة على اعمالهم. ما فيش ما فيش اجهزة رقابية بتمارس دورها وبتمارس عملها. رابعا وجود في نظام السلطة فلا يصل صاحب الحق الى حقه الا بها - 00:35:21
ودي مشكلة لان ربنا سبحانه وتعالى قال الاية اللي بتوصف دور الحاكم في الدولة المسلمة ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى كاهلها وازا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم يعظكم به. ان الله كان سميعا بصيرا - 00:35:38
ده دور الحاكم انه ايه؟ يؤدي الامانات الى اهلها. هو هو تولى الحكم لكده. والحاكم ده بقى من اول سدة الحكم حتى اخر درجة من درجات الولاية لحد الموزف اللي في ايده امضة استخراج رخصة كشك في الشارع. لكن تخيل بقى لما يكون الفساد مستشري - 00:35:58
لحد ما يوصل للي عنده كشك عشان يعمله لازم يدفع رشوة. فلا تحدس بعد زلك عن فساد الحادس في المجتمع. خامسا من اسباب او العوامل تؤدي الى تفشي الرشوة آآ انتشار الفقر - 00:36:18
مع غياب القناعة ووجود الطمع فهذا آآ يعطي مبرر لضعاف النفوس على قبول الرشوة واخزها الرشوة لها مضار خطيرة جدا وهي مرض مهلك يفسد الفرد ويفسد الاسرة ويفسد المجتمع ويفسد الدولة يشيع حالة من عدم الثقة وتنزع البركة وتحل اللعنة - 00:36:35
وآآ يكسر الشقاق وتراقي الدماء. لان خلي بالك هو انت لما تحس ان انت كل الطرق اللي قدامك لو تحس ان انت لا تستطيع ان تصل الى حقك. انت مظلوم مقهور مكبوت. طبعا ده خطر جدا. قلنا تأسيرها على الفرد - 00:37:05
دين الفرض وتجعله في خانة اللعن. وتمحق بركة ما بين يديه. وتعرضه للعار والشنار قانونا وشرعا وعرفا. وتخيل بقى مسلا لو انت ريحة تخطب واحدة كده يقول لك والله بس ابوها مرتشي. اهو بيبقى بياكل حرام - 00:37:25
تيجي الكلمة دي تساوي قد ايه بقى؟ والعكس. آآ لابد آآ من علاج لهزه الرشوة برضو عشان الامانة يعني مسألة هنا بيزكرها العلماء في مسألة الرشوة ما حل منها وما حرم. ابن نجيم الحنفي بيقول الرشوة على وجوه اربعة - 00:37:45
منها حرام من الجانبين ومنها هو ما هو حرام على الاخذ لا الدافع. الى اخر كلام اللي هو الشاهد بقى ايه؟ بيقول ايه؟ حرام على الاخذ على الدافع ازا دفع الرشوة خوفا على نفسه او ماله فهو حرام على الاخذ غير حرام على الدافع. وكزا يصطع في ماله فرشه ببعض المال - 00:38:09
يبقى ده واحد مزلوم بيقول لك ده حكمه حكم من قطع من خرج عليه قطاع طريق فلم يخلوا سبيله الا اذا دفع اليه المال. يبقى انا واحد عندي ابقى حل عندي مكتبة عندي صيدلية عندي حاجة واحد جاي يا اما هياخد منك رشوة يا اما يعمل لك قضية ظلما وعدوانا زورا - 00:38:31
يبقى ساعتها الفلوس اللي بياخدها ديت ايه؟ سحت. بس سحت لعلى الاخذ وليس على المعطي وقال ابن عثيمين رحمه الله انما الرشوة التي يتوصل بها الانسان الى حقه كان لا يمكنه الحصول على حقه الا بشيء من المال فان هذا حرام - 00:38:55
على الاخذ وليس حراما على المعطي. لان المعطي انما اعطى من اجل صلح حقه. لكن الاخز الذي اخز تلك الرشوة هو الاثم لانه ما لا يستحق. الحل الناجح لكل ده - 00:39:15
اه اقامة الدين. لو انتشر الوعي الديني وعاد الناس الى ربهم صبروا على الفقر. وتوكلوا على الله بالاسباب المشروعة في دفع حالة الفاقة والضرر الاقتصادي ده اولا. سانيا لو كان المجتمع فيه نوع من الحيوية - 00:39:30
والقيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولفظ هزه النمازج وعدم تبجيلها وتكريمها لكن المرتشي ده طالما معها عربية فخمة وموبايل الاحدس موديل ولابس لا ملابس فاخرة بيتقال له يا بيه ويا باشا والناس بتحترمه. وهو حرامي وهو مرتشي وهو بيأكل

اموال الناس بالباطل - 00:39:50
كزلك المجتمع يقوم بحقه في بدوره في مسألة التكافل الاجتماعي. ولو طبقنا منزومة الزكاة لا تكاد تجد محتاج. لكن التكافل الاجتماعي بقى وتفقد احوال المحتاجين اللي لا نلجأهم لزلك. آآ تلاتة القضاء بقى على المزاهر المادية اللي اصابتنا - 00:40:10
وبلوسة احوجت الناس انها تقع في الحرام بدون طائل. اللي هو بقى ايه؟ اللي هو المادية الطاغية والمظهرية الجوفاء اللي اصابتنا جميعا الا من رحم ربي. كزلك دور الدولة في القضاء على مسألة الرشوة ديت بتعزيز الرقابة وتفعيل الرقابة - 00:40:30
وتفعيل منظومات التشريعية اللي تمنع مسل هزه الممارسات والضرب بيد من حديد قوية جدا على اي حد يتجاوز في الامر ده لكن فكرة بقى التساهل او التساهل عايزين نسمي الاشياء بمسمياتها. الفساد الاداري اللي بيضرب في آآ آآ الاجهزة - 00:40:50
بيروقراطية في الوزارات والهيئات والمؤسسات بل في كسير حتى من الاجهزة الحيوية جوة الدولة ده اكبر باب من ابواب الفساد يخلي المجتمع كله يطغوا في هزه الحالة من قلنا اللعن ومحق البركة فقدان السقة وآآ ضياع القيم داخل المجتمع - 00:41:10
نرجع بقى تاني اللي حصل ان المرأة ديت اللي هي بلقيس ارادت ان تدفع لسليمان هدية في الظاهر عليه السلام وهي في حقيقة الامر رشوة طينة سليمان لهزا الامر لانها قالت - 00:41:30
واني مرسلة اليهم بهدية فنظرة بما يرجع المرسلون كانت مترددة هل فعلا هيقبل ام لا؟ ويبدو ان الملأ وافقوها على رأيها واستحسنوا خطتها والى هنا ينتهي هزا المشهد ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا ايه بقى؟ مشهد تاني كيف استقبل سليمان عليه السلام هزا الامر - 00:41:49
فلما جاء سليمان جاء مين اللي جاء؟ الوفد. الوفد ده جاء لسليمان. جاء بالهدية. قال اتمدونني بمال انتم جايبين لي فلوس انتم جايبين لي هدايا! فما اتاني الله خير مما اتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون. ارجع اليهم الخطاب للواد - 00:42:14
او للمرسل كبيرهم. ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها. ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون تلك اعدت هديتها وارسلتها مع وفد رفيع كعادة الملوك. ورد بقى في التفاسير والتواريخ كلام فيه مبالغات كتير عن الهدية. كات شكلها ايه الهدية دي بقى؟ ولكن القرآن - 00:42:34
ان لا يغرقنا في هزه التفاصيل آآ التافهة التي لا طائل من ورائها. يقول ابن عطية اكثر بعض الناس في تفصيلها فرأيت اخت اختصارا آآ لزلك عدم آآ اختصار زلك لعدم صحته. وقال الالوسي في التعليق على هزا كل زلك اخبار لا يدرى صحتها - 00:42:54
قال كذبها ولعل في بعضها ما يميل القول الى القلب الى القول بكذبه. لكن كل اللي نستطيع وصفه هنا انها هدية ثمينة تليق بالملوك فملكة سبأ تريد استرضاء سليمان عليه السلام حتى يكف عنها - 00:43:14
وصل الوفد الرفيع يحمل الهدية وكان الرد حاسبا من سليمان عليه السلام. قال اتمدونني بمال؟ اترشونني بمال اترشدونني بمال والاستفهام للاستنكار؟ سليمان عليه السلام رجل عقيدة ومبدأ ومحال ان يراهن على عقيدته بالمال. واعلنها - 00:43:30
له صريحة فما اتاني الله خير مما اتاكم. لا حاجة لي الى مالكم. فقد اتاني الله النعم كسيرة وملك وحي واسلام وجنود بل انتم بهديتكم تفرحون. وده هنا بل للاضراب الانتقالي. يعني انتم ادوا امسالكم - 00:43:50
اللي بيشوفوا الهدية قيمة كبيرة قوي. وعشان كده انا هرد لكم الهدية افرحوا بها. وقيل بل انتم هديتكم تفرحون بل انتم وامثالكم يفرحون ازا اتتهم الهدية اما انا مش كده بل انتم بهديتكم تفرحون. ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها - 00:44:10
ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون. يبقى خلاص استنفزت الوسائل السلمية وآآ هنا اعلن سليمان عليه السلام حربا كاملة عليهم ليدخلوا في دين الله عز وجل. وهزا تهديد واضح ولنخرجنه منها ازلة. والزلة والصغار بمعنى - 00:44:30
واحد او قريب ولنخرجنه منها ازلة وهم صاغرون. فتهديد واضح وعيد حاسم بان سليمان سيغزو بلادهم بجيش لا طاقة لهم دفعه ومواجهته وسيخرجه من ارض العز مهانينا اذلاء. وهنا الوقفة الاخيرة في آآ درس اليوم وهو - 00:44:57
سليمان عليه السلام لما عرض عليه هزه الهدية في كفة ومبادئه وعقيدته ودينه تماؤه لله عز وجل وللاسلام في كفة. لم يتردد ولم يتلكأ. ودي فائدة. كل منا ستأتيه مواقف في حياته شتى. الموقف يضع مبادئك ودينك وقيمك في كفة - 00:45:17

رغباتك واراداتك وشهواتك في كفة. فلا تتردد ابدا ان تختار كفة الدين والمبادئ والقيم. لا تفكر لا تتردد لا تتلكأ لا تحدس نفسك. كن حاسما حازما. الامر ده امر مهم. لا تدع - 00:45:47

للشيطان فرجة في قلبك. لا تسأل اصحاب النفوس المريضة والضعيفة فانه سيدلك حتما على ان اقبل من هزه الكفة. ولكن خز بالعزم والحسم والجأ الى الله واستعلي على امر الدنيا. ازا حدستك نفسك يوما - 00:46:07

ازا رأيت الزينة الظاهرة والباهرة في من حولك وتقول لك نفسك يا ليت لنا مسل ما اوتي فلان اقمعها بقول الله عز وجل ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون - 00:46:27

الله سبحانه وتعالى يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:46:47